أطلقت على العملية اسم «خالد بن الوليد» وقالت إنها ستكون «مؤثرة»

أفغانستان: «طالبان» تدشن «هجوم الربيع» اليوم ... وترحب بانسحاب «الحلف»

كابول - «وكالات»: توعدت حركة طالبان الأفغانية امس القوات الأجنبية والسلطات الأفغانية الحكومية بحملة من «الهجمات المؤثرة» على قواعدها وكذلك المناطق الدبلوماسية، في إطار «هجوم الربيع» الجديد هذا العام،اعتبارا من اليوم الاحد.

وأكدت طالبان التي تزيد من الهجمات كل سنة بعد ذوبان الثلوج التي تعرقل تحركاتها، إن عملية «خالد بن الوليد» ستشن بشكل متزامن في كل أنحاء البلاد.

كما رحبت الحركة في بيان ببدء انسحاب قوات حلف الأطلسي «ناتو» التي يفترض أن يغادر القسم الأكبر من عناصرها الذين يشكل الأمريكيون القسم الأكبر منهم، البلاد أواخر 2014 على أن تحل محلهم القوات الأفغانية. وقال بيان لطالبان في هذا الصدد إن «العدو، مع كل قوته العسكرية، اضطر للفرار».

ودعت الحركة الموظفين الأفغانيين إلى قطع علاقاتهم مع الإدارة الحالية التي وصفتها بأنها «إدارة منحطة»، وطالبت أيضا القادة الدينيين والقبليين بمنع الشبان من الانتساب للجيش والشرطة. وعرضت الحركة توفير السلامة لهؤلاء الذين ينسحبون من الحكومة وينضمون إلى صفوفها.

وجاء في بيان طالبان أن «عمليات الاستشهاد الجماعية ضد قواعد الغزاة الأجانب والقواعد الجوية العسكرية ستكون أكثر تنظيما بينما ستتم الاستفادة من كل تكتيك ممكن لإلحاق خسائر فادحة بالمعتدين الأجانب».

في مقابل ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية دولت وزيري من خطورة تهديدات طالبان، وقال إنها تعلن كل ربيع عن الهجوم نفسه. وأضاف «لكنهم ليسوا قادرين على مهاجمة القوات الأفغانية وجها لوجه وهم يستخدمون العبوات المفخخة على الطرق ويقومون بعمليات انتحارية».

يشار إلى أنه بعد الإعلان عن هجوم الربيع في العام الماضي شنت طالبان هجوما كبيرا في كابول استمر 18 ساعة واستهدف السفارات الغربية ومقر قوة المعاونة الأمنية الدولية والبرلمان الأفغاني.

يذكر أن اليوم الأحد 28 أبريل يوافق ذكرى الإطاحة بحكومة نجيب الله التي كانت مدعومة من الاتحاد السوفياتي في عام 1992. وكان ذلك بداية الحرب الأهلية التي نشبت بعد ذلك.

وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت قبل أيام أن الخسائر البشرية في صفوف المدنيين ارتفعت بنسبة تصل إلى 30 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012.

مقاتلو طالبان يستعدون لبدء هجوم الربيع

«الحركة» تهاجم الحكومة الأفغانية وتدعو الموظفين لقطع علاقاتهم بها

سينغ عبَّر عن إيمانه بمحدودية المشكلة

الهند تغازل الصين بالحوار لحل النزاعات الحدودية

مانموهان سينغ

نيودلهي - «وكالات»: عبر رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ امس عن إيمانه بأن الخلاف الحدودي بين بلاده والصين الذي اندلع الاسبوع الماضي عندما توغلت قوة صينية الى داخل الأراضي الهندية - حسبما يقول الهنود - ليس عصيا على الحل.

وقال سينغ في تصريحات نقلتها وكالة برس تراست أوف إنديا الهندية «إنها مشكلة محدودة ونعتقد أن بالإمكان حلها».

يذكر ان ثمة خلافا حدوديا طويل الأمد بين الدولتين خاضتا بسببه حربا عام 1962. وجاءت تصريحات سينغ بعدما رفع وزير الدفاع الهندي شاشي كانت شارما تقريرا الى لجنة برلمانية يوم أمس الجمعة تناول فيه حادث التوغل المزعوم قال فيه إن القوة الصينية تقدمت 20 كيلومترا داخل الأراضي الهندية.

وتعتبر تصريحات سينغ تكرارا لما صرح به مسؤولون هنود آخرون قللوا فيها من أهمية الحادث الذي وقع في الجزء الغربي من منطقة لاداخ، وأكدوا امكانية حله بالتراضي. وقال رئيس الوزراء الهندي «لدينا خطة، ولا نريد ان نعقد الموقف». ولم يوضح ماهية الخطة هذه. وكان وزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد قد أعلن الأسبوع الماضي انه سيتوجه الى الصين في الثامن من الشهر المقبل مؤكدا أنه من مصلحة البلدين الا يسمحا لهذا الخلاف بان يقوض التقدم الذي شهدته علاقاتهما الثنائية. ولم تنجح المفاوضات التي أجريت بين مسؤولين عسكريين من الجانبين الى حل الى الآن.

كوريا الشمالية تحاكم أمريكياً بتهمة محاولة قلب النظام الشيوعي

عواصم - «وكالات»: قالت كوريا الشمالية امس إنها ستحاكم مواطنا أمريكيا اعتقلته منذ ستة أشهر ووجهت له عدة اتهامات من بينها محاولة «قلب النظام الشيوعي» من خلال أنشطة مسلحة.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن المواطن الأمريكي ويدعى «باي جون هو» اعترف بالاتهامات الموجهة إليه وسيحاكم «في موعد قريب». ووفقا للقانون الكوري الشمالي، تصل عقوبة جرائم «الإرهاب المسلح» إلى الإعدام أو السجن مدى الحياة. وأوقف باي «44 عاما» في نوفمبر الماضي عند دخوله إلى مدينة راسون الساحلية شمالي شرقي البلاد، التي تقع داخل منطقة اقتصادية خاصة قرب الحدود الكورية الشمالية مع روسيا والصين بتأشيرة سياحية برفقة خمسة سياح. وأوضحت الوكالة أنه أقر خلال جلسات الاستماع «بجرائم التحريض» على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومحاولة الإطاحة بها، مؤكدة أن «كل الاتهامات الموجهة إليه موثقة بأدلة»، لكنها لم توضح ما تستند إليه هذه الاتهامات. ويشار إلى هذا المواطن الأمريكي في وسائل الإعلام الكورية بـ«كينيث باي» وهو من أصول كورية، ويعمل في مجال الرحلات السياحية، ويعتبر الأمريكي السادس الذي تعتقله السلطات في كوريا الشمالية منذ عام 2009. غير أن الباقين أطلق سراحهم جميعاً. وتشهد علاقات كوريا الشمالية والولايات المتحدة توترا خلال الأسابيع الماضي على خلفية تهديد بيونغ يانغ بتوجيه ضربات عسكرية نووية لقواعد عسكرية أمريكية في المحيط الهادي، وأخرى لجارتها الجنوبية، ردا على ما تعتبره تهديدا عسكريا لها من واشنطن وسول.

كينيا: السلطات تشن حملة أمنية ضد اللاجئين الصوماليين

نيروبي - «وكالات»: أعلنت الشرطة الكينية امس الاول أنها اعتقلت هذا الأسبوع مئات المطلوبين أو المشتبه فيهم، وذلك خلال حملة أمنية نفذتها في مدينة غاريسا بشرقي البلاد، حيث تقع أعمال عنف متكررة تعزى غالبا إلى الجالية الصومالية الكبيرة المقيمة بهذه المدينة القريبة من الصومال.

وجاءت هذه الحملة الأمنية في صفوف اللاجئين الصوماليين بعد سلسلة هجمات شنها مسلحون، وبلغت ذروتها في 18 أبريل الجاري حين قتل عشرة أشخاص في هجوم استهدف مطعما في تلك المدينة.

وقال المتحدث باسم الشرطة مسعود موينيي إنهم اعتقلوا «حتى الساعة 572 شخصا بينهم 111 وجهت إليهم تهم قضائية والباقون أخلي سبيلهم».

وأضاف أن غالبية الموقوفين هم، إما دخلوا البلاد خلسة أو دخلوها بصفتهم لاجئين ولكنهم غادروا مخيمات اللجوء رغم أنهم ملزمون بالبقاء فيها.

ويقيم في هذه المنطقة حوالى نصف مليون لاجئ صومالي وتكثر فيها الأسلحة.

وتشهد كينيا هجمات متكررة، ولا سيما بعدما أرسلت إلى الصومال في نهاية 2011 قوة لقتال مسلحي حركة الشباب المجاهدين الصومالية. وكان آخر تلك الهجمات مقتل تسعة أشخاص في الثامن عشر من الشهر الجاري، حين فتح مسلحون النار في مطعم بمدينة غاريسا.

روسيا: اعتقال 140 شخصاً للاشتباه بانتمائهم لجماعات متطرفة

موسكو - «وكالات»: أعلنت إدارة جهاز الأمن الفدرالي الروسي في العاصمة موسكو امس الاول اعتقال 140 شخصا، بينهم أكثر من ثلاثين أجنبيا، للاشتباه في انتمائهم لجماعات «إسلامية متطرفة».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان لإدارة الأمن «المخابرات» أن عناصر أجهزة حفظ النظام نفذت عملية بحث وتحر في منزل بمدينة موسكو، ونجم عنها توقيف 140 شخصا، بينهم أكثرُ من ثلاثين مواطنا أجنبيا، حيث تم نقلهم إلى قسم الشرطة للتحري عن وثائق إثبات هوياتهم.

وقالت وكالة إنترفاكس للأنباء إن المعتقلين الأجانب يقيمون في روسيا بصورة غير مشروعة، مضيفة أن السلطات تجري حاليا تحقيقات مع كافة أعضاء المجموعة.

وذكرت إدارة المخابرات أن هناك مبنى مخصصا للصلاة جنوبي العاصمة يتردد عليه مسلمون «تأثروا مما يلقى فيه من أفكار متطرفة، وانضموا إلى العصابات المسلحة التي تنشط في شمال القوقاز، وشاركوا في أعمال إرهابية في روسيا». وسبق أن شنت الشرطة الروسية قبل فترة وجيزة حملتين على مواقع لمن تقول إنهم إسلاميون في مدينة سان بترسبورغ، واعتقلت خلالها حوالي سبعمائة من «المشتبه فيهم». يشار إلى أن الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين اتفقا مؤخرا على التعاون في المجال الأمني وخصوصا «مكافحة الإرهاب»، وذلك بعد وقوع تفجيري ماراثون بوسطن، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من 160، واللذين يتهم بتنفيذهما شقيقان من أصل شيشاني، وهما جوهر وتامرلان تسارنايف.

حذرت المعارضة من «مغبة تخريب عملية السلام»

تركيا ترحب بانسحاب «الكردستاني» من أراضيها

بولنت ارينج

انقرة - «وكالات»: رحبت الحكومة التركية أمس الاول بإعلان حزب العمال الكردستاني عزمه سحب مقاتليه من الأراضي التركية إلى قواعده الخلفية في شمالي العراق، ووصفت ذلك بأنه «تقدم مهم» نحو إنهاء ثلاثة عقود من الصراع، لكنها حذرت المعارضة من «مغبة تخريب عملية السلام».

وأمر القائد العسكري للمقاتلين الأكراد في تركيا مراد كارايلان يوم الخميس عناصره بالبدء في مغادرة تركيا في الثامن من مايو إلى جبال كردستان شمالي العراق، في خطوة لإنهاء الحرب التي أسفرت عن مقتل أكثر من أربعين ألف شخص.

ويمثل الانسحاب خطوة كبرى إلى الأمام في خطة سلام تم التوصل إليها خلال أشهر من المفاوضات بين المخابرات التركية وزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، المسجون في سجن على جزيرة بالقرب من إسطنبول.

وأصبحت الكرة الآن في ملعب الحكومة التركية لإجراء الإصلاحات التي طلبها أوجلان وأنصاره، في عملية ستتطلب دعما للتغييرات التي ستجرى على الدستور في مواجهة غضب القوميين.

وقال نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج «النقطة التي وصلنا إليها في العملية مهمة جدا ويجب أن نكون حريصين بشأنها حتى تكتمل بنجاح». وانتقد أحزاب المعارضة -بما فيها حزب الحركة القومية- واتهمها بالسعي إلى ما سماه «تشويه سمعة الحكومة»، وأضاف «من الضروري أن نتجنب تماما التصرفات والأفعال التي من شأنها تخريب هذه العملية».

وأضاف أرينج -في حديث للصحفيين- أن الجيش «سيحرص بشدة» على عدم عرقلة العملية التي انطلقت من أجل وضع حد للنزاع الكردي، مشيراً إلى أن القوات المسلحة وقوات الأمن «ستقومان بمهامها بحرص وانتباه شديدين»، ولن تعرقلا انسحاب مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وفي المقابل، لم يخف القوميون معارضتهم للتفاوض مع المقاتلين الأكراد، وقال زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي في بيان «الأمة التركية لن تستسلم تحت أي شروط لحزب العمال الكردستاني أو تنصاع لمطالبه الخائنة». وقد أعطى قرار الانسحاب دفعة قوية لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي اتخذ قرارا يمثل مغامرة سياسية كبيرة بالتفاوض مع حزب العمال الكردستاني قبل انتخابات محلية ورئاسية تجري العام القادم.

حصيلة القتلى ارتفعت إلى 341.. والاحتجاجات تتواصل

بنغلاديش: السلطات تلاحق مسؤولي المبنى المنكوب... وعمليات الإنقاذ مستمرة

داكا - «وكالات»: اعتقل مسؤولان ومهندسان بمصنع للملابس في بنجلادش امس بعد 72 ساعة من انهيار مبنى كان يضم مصانع ملابس لماركات غربية بتكاليف منخفضة في الوقت الذي ارتفع فيه عدد القتلى الى 341 لكن لا يزال يعثر على كثيرين على قيد الحياة.

ولا يزال صاحب المبنى المنهار المؤلف من ثمانية طوابق والذي كان يعمل به أكثر من 3000 شخص هاربا. وقالت الشرطة ان عددا يصل الى 900 شخص مازالوا في عداد المفقودين.

وقالت الشرطة إن اثنين من افراد عائلة صاحب المبنى المنهار اعتقلا لاجباره على تسليم نفسه وتم اخطار سلطات المطار والحدود بمنعه من السفر حتي لايهرب من البلاد.

وقال مسؤولون ان مبنى رنا بلازا الواقع على اطراف العاصمة داكا شيد بشكل غير قانوني دون الحصول على التراخيص السليمة وانه سمح للعمال بدخوله يوم الاربعاء على الرغم من تحذيرات في اليوم السابق من ان اساساته غير امنة.

وقال حبيب الرحمن قائد شرطة منطقة داكا انه تم ايضا اعتقال اثنين من المهندسين الذين شاركوا في بناء مبنى رنا بلازا في منزليهما صباح الامس. وقال انهما اعتقلا لانهما هونا من شأن تحذير بعدم فتح المبنى بعد ملاحظة ظهور تصدعات يوم الثلاثاء.

وسلم صاحب وعضو مجلس الادارة المنتدب لاكبر مصنع من المصانع الخمسة في المجمع نفسيهما لاتحاد صناعة المنسوجات في بنجلادش خلال الليل وسلما للشرطة.

وكان المصنع يشغل الطوابق العليا بالمبنى والتي قال المسؤولون انها اضيفت بشكل غير قانوني.

وقال شمس الحق وزير الدولة للشؤون الداخلية للصحافيين «سيتم القبض على كل من كان له دور ومنهم مصمم المبنى والمهندس والبناة لاقامتهم هذا المبنى المعيب».

وتزايد الغضب بشأن اوضاع العمل بين العاملين في صناعة النسيج في بنجلادش والبالغ عددهم 3.6 ملايين شخص ومعظمهم من النساء منذ هذه الكارثة وتفجرت احتجاجات واشتباكات مع الشرطة. ونزل المئات الى الشوارع مرة اخرى صباح يوم السبت وقاموا بتحطيم وحرق سيارات.

والامر المثير للدهشة انه مازال يتم اخراج اشخاص على قيد الحياة من انقاض المبنى المنكوب معظمهم من النساء بلغ عددهم بصفة اجمالية 20 شخصا منذ فجر الامس.

وقال ميزان الرحمن نائب مدير خدمات الاطفاء لرويترز «يجب ان نحيي الناس العاديين الذين تحلوا بالشجاعة للدخول وسط الانقاض لانقاذهم في الوقت الذي لم يتجرأ فيه المحترفون على الاقدام على المخاطرة».

وروت مارينا بيجوم «22 عاما» محنتها داخل انقاض المبنى لمدة ثلاثة ايام. وقالت للصحفيين من سرير المستشفى الذي ترقد به «شعرت كانني في الجحيم. كان الجو شديد الحرارة حتى انني كنت اتنفس بصعوبة ولم يكن هناك طعام أو ماء. عندما عاد الي الوعي وجدت نفسي في سرير مستشفى».

وتبذل جهود مضنية لاخراج 15 شخصا محاصرين تحت كومة من الخرسانة المدمرة والذين يجري تزويدهم بطعام جاف وزجاجات ماء واوكسجين.

وتم انقاذ نحو 2500 شخص نصفهم على الاقل جرحى من انقاض المبنى في ضاحية سافار التجارية التي تبعد نحو 30 كيلومترا عن العاصمة داكا.

وقال عماد الله اسلام كبير المهندسين في هيئة تطوير العاصمة التابعة للدولة امس الاول ان صاحب المبنى لم يحصل على ترخيص البناء الملائم وحصل على اذن باقامة مبنى مؤلف من خمسة طوابق من المجلس المحلي الذي لا يملك سلطة منح هذا الترخيص.

واضاف: لا يمكن لاحد اعطاء مثل هذه الموافقة الا هيئة تطوير العاصمة. «نحاول الحصول على التصميم الاصلي من المجلس المحلي ولكن لان المسؤولين المعنيين مختبئون لا نستطيع الحصول عليه بسرعة».

وقال انه علاوة على ذلك اضيفت ثلاثة طوابق اخرى بشكل قانوني للمبنى.

وقال اسلام لرويترز «سافار ليست منطقة صناعية ولهذا السبب لا يمكن انشاء مصنع في رنا بلازا».

وتابع قائلا ان المبنى اقيم في موقع بركة تمت تغطيتها بالرمال والتراب مما يعني ان الاساسات ضعيفة للغاية.

واضاف «كان يوجد ثلاثة مولدات كبيرة وثقيلة للغاية تهز المبنى كله عندما تعمل. وفي ذلك اليوم كان يجري استخدام المولدات وخلال ثوان انهار المبنى».

وقال حبيب الرحمن قائد شرطة منطقة داكا ان صاحب مبنى رنا بلازا هو محمد سهيل رنا وهو من زعماء جبهة الشباب في حزب رابطة عوامي الحاكم. وقال اتش.تي.امام وهو مستشار لرئيسة الوزراء «الناس يطالبون برأسه وهو امر طبيعي تماما. هذه المرة لن نترك احدا».

عمليات الانقاذ مستمرة